

المحرر الوجيز

@ 529 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة الكوثر \$.

وهي مكية .

قوله عز وجل \$ سورة الكوثر 1 - 3 \$.

قرأ الحسن (أنا انطيناك) وهي لغة في أعطى قال النبي صلى الله عليه وسلم (واليد

المنطية خير من السفلى) وقال الاعشى .

(جياذك خير جياذ الملوك % تصان الجلال وتنطى الشعير) + المتقارب + .

قال انس وابن عمر وابن عباس وجماعة من الصحابة والتابعين ! 2 2 ! نهر في الجنة

حافته قباب من در مجوف وطينه مسك وحصاؤه ياقوت ونحو هذا من صفاته وإن اختلفت ألفاظ

الرواة وقال ابن عباس ايضا ! 2 2 ! الخير الكثير .

قال القاضي أبو محمد كوثر بناء مبالغة من الكثرة ولا مجال ان الذي أعطى الله محمدا عليه

السلام من النبوة والحكمة والعلم بربه والفوز برضوانه والشرف على عباده هو اكثر الاشياء

وأعظمها كانه يقول في هذه الآية ! 2 2 ! الحظ الأعظم قال سعيد بن جبير النهر الذي في

الجنة هو من الخير الذي أعطاه الله اياه فنعم ما ذهب اليه ابن عباس ونعم ما تمم ابن جبير

رضي الله عنهم وامر النهر ثابت في الآثار في حديث الاسراء وغيره صلى الله عليه وسلم ونفعنا

بما منحنا من الهداية .

قال الحسن ! 2 2 ! القرآن وقال أبو بكر بن عياش هو كثرة الاصحاب والأتباع وقال جعفر

الصادق نور في قلبه دله عليه وقطعه عما سواه وقال ايضا هو الشفاعة وقال هلال بن يساف هو

التوحيد وقوله تعالى ! 2 2 ! امر بالصلاة على العموم ففيه المكتوبات بشروطها والنوافل

على نديها والنحر نحر البدن والنسك في الضحايا في قول جمهور الناس فكانه قال ليكن شغلك

هذين ولم يكن في ذلك الوقت جهاد وقال أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحر

يوم الأضحى قبل الصلاة فأمر ان يصلي وينحر وقاله قتادة والقرطبي وغيره في الآية طعن على

كفار مكة أي إنهم يصلون لغير الله مكاء وتصدية وينحرون للأصنام ونحوه فافعل انت هذين لربك

تكن على صراط مستقيم وقال ابن جبير .

نزلت هذه الآية يوم الحديبية وقت صلح قريش قيل لمحمد صلى الله عليه وسلم صل وانحر

الهدى